

التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة 38 تابع الآية 201

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الثالث والثمانون هذا هو المجلس الثالث والثمانون في التعلية على تفسير الإمام أبي - 00:00:00

جعفر محمد ابن جرير الطبرى لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله ونفع بعلمه وينعقد وهذا المجلس في السابعة من جمادى الآخرة لعام ثمانية وتلائين واربعمائة والفقير من هجرة نبينا محمد - 00:40

صلى الله عليه وسلم في مساء يوم الاثنين. قال الامام ابو جعفر القول في تأویل قوله جل ثناؤه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملک سليمان. يعني جل ثناؤه بقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين الفريق من - 00:01:00

باري يهود وعلمائهم الذين وصفهم الله جل ثناؤه بأنهم نبذوا كتابه الذي انزله الى موسى وراء ظهورهم. تجاهل منهم وكفرا بما هم به عالمون. كأنهم لا يعلمون. فاخبر عنهم انهم رفضوا كتابه الذي يعلمون انه تنزيل من عنده - 00:01:20

على نبيه موسى صلوات الله عليه. ونقضوا عهده الذي اخذه عليهم في العمل بما فيه. وأثروا السحر الذي تلته الشياطين في ملك سليمان ابن داود في ملك سليمان ابن داود صلى الله عليه فاتبعوه وذلك هو - 00:01:40

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله طبعا قبل ما ندخل في الخلافات فقط المنطقة هذه كما تلاحظون - 00:02:00

فاطلبرى له عناية بما يسمى بالمناسبات بين الآيات. لأن هذا نوع من المناسبات - 00:02:19

لأنه يتكلم الان عن الفريق من اصحاب يهود وعلماءنا وصفهم الله بأنهم نبذوا كتاب الله الذي انزله الى موسى وهؤلاء اذا تكلم عنهم وهم سبق ذكرهم سابقا فانه ربط اللاحق بالسابق. يعني اللاحق من الآيات بالسابق. الان سيدرك اختلاف - 00:43 - 00:02

اَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي الَّذِينَ عَنْهَا بَقَوْلَهُ وَاتَّبَعُوهُ وَأَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي الَّذِينَ عَنْهَا بَقَوْلَهُ وَاتَّبَعُوهُ مُخْتَلِفٌ اَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي الشَّيَاطِينِ نَعَمْ مُخْتَلِفٌ اَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي الشَّيَاطِينِ عَلَى عَلَى مُلَكِ سَلِيمَانَ فَقَالَ يَعْصِمُهُمْ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ - 00:03:05

وتعالى بذلك اليهود الذين كانوا بين ظهراني مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأنهم خاصموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوراة فوجدوا التوراة للقرآن موافقة. تأمر من تأمر من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

بمثل الذي يأمر به القرآن. فخاصموه بالكتب التي كان الناس اكتتبواها من الكهنة على عهد سليمان. ذكر من قال ذلك واسند عن اسباط عن السدي واتبعوا ما تلوا الشياطين علي. على ملك سليمان قال كانت الشياطين تصعد الي - 00:03:41

السماء فتقعد منها مقاعد للسمع فيستمعون من كلام الملائكة فيما يكون في الارض من موت او غيث او امر. فيأتون الكهنة فيخبرون فتحدث فتحدث الكهنة الناس، فيحدونه كما قالوا. حتى ، اذا امتهنتم الكهنة كذبوا لهم - 01:04:00

فادخلوا فيه غيره. فزادوا مع كل كلمة سبعين كلمة فاكتتب الناس ذلك فاكتتب الناس ذلك الحديث في الكتب مشى فيبني اسرائيل
ان الحن: تعلم الغب. فبعث سليمان: في الناس . فجمع تلك الكتب فجعلها في صندوه. ثم دفنه تحت كرس - 00:21:04

ولم يكن احد من الشياطين يستطيع ان يدنو من الكرسي الا احترق. وقال لا اسمع احدا يذكر ان الشياطين الغيب الا ضربت عنقه.
فلمما مات سليمان: وذهبت العلماء الذين كانوا يعفون: امد سليمان: وخاف بعد ذلك خلف تمثنا: سبطانا: فـ - 00:04:41

بصورة انسان ثم اتي نفرا من بنى اسرائيل فقال لهم هل ادلکم على کنز لا تأكلونه ابدا؟ قالوا نعم. قال فاحفروا تحت الكرسي وذهب

معهم فاراهم المكان وقام ناحية فقالوا له فادن فادنوا. قال لا ولكنني ها هنا في - 00:05:01

فان لم تجدهو فاقتلوني. فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها قال الشيطان ان سليمان انما كان يضبط الانس والشياطين والطير بهذا السحر ثم طار فذهب. وفتش في الناس ان سليمان كان ساحرا واتخذت بنو اسرائيل تلك الكتب فلما - 00:05:21

فجاء محمد خاصمه بها فذلك حين يقول الله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اكمل بقية الاثار شيخنا واستد عن الربيع في قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان قال - 00:05:41

ان اليهود سألهوا موسى صلي الله عليه وسلم زمانا عن اموره على عن امور من التوراة لا يسألونه عن شيء من ذلك الا انزل الله عليهم سألهوا عنه فيخصهم. فلما رأوا ذلك قالوا هذا اعلم بما انزل علينا منا وانهم سألهوا عن السحر وخاصمه - 00:06:01

به فانزل الله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وان الشياطين عمدوا الى كتاب فكتبوا فيه السحر والكهانة وما شاء الله من ذلك فدفنه تحت مجلس سليمان وكان سليمان - 00:06:21

ايعلم الغيب فلما فارق سليمان الدنيا استخرجوا ذلك السحر وخدعوا به الناس وقالوا هذا علم كان سليمان يكتمه ويحسد الناس عليه فاخبرهم النبي صلي الله عليه وسلم بهذا الحديث فرجعوا من عنده وقد وجدوا وادحم الله حجتهم - 00:06:41

واسند عن ابن وهب قال ابن زيد في قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. قال لما جاءهم رسول الله لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب الایة قال اتبعوا السحر وهم اهل الكتاب. فقرأ حتى بلغ ولكن الشياطين كفروا - 00:07:01

ويعلمنا الناس السحر. وقال اخرون بل عن الله بذلك اليهود الذين كانوا على عهد سليمان. واسند جريج قال ثلاث الشياطين السحر على اليهود على ملك سليمان فاتبعته اليهود على ملکه يعني اتبعت السحر على ملك - 00:07:21

سليمان واسند عن ابن اسحاق قال عمدت الشياطين حين عرفت موت سليمان ابن داود عليه السلام كتبوا اصناف السحر من كان يحب ان يبلغ كذا وكذا حتى اذا صنفوا اصناف السحر جعلوه في كتاب ثم ختموا - 00:07:41

عليه بخاتم على نقش على نقش خاتم سليمان. وكتبوا في عنوانه هذا ما كتب اصف بن برخية الصديق للملك سليمان ابن داود من ذخائر كنوز العلم. ثم دفنه تحت كرسيه فاستخرجته بعد ذلك بقایابني - 00:08:01

اسرائيل حين احدثوا ما احدثوا. فلما عثروا عليه قالوا والله ما كان سليمان بن داود الا بهذا. فافشو السحر ترى في الناس وتعلموه وعلموه. فليس في احد اكثر منه في اليهود. فلما ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم في منازل عليه من - 00:08:21

والله سليمان بن داود وعده فيمن عده من المرسلين. قال من كان بالمدينة من يهود الا تعجبون لمحمد؟ يزعم ان ابن داود كاننبيا والله ما كان الا ساحرا. فانزل الله في ذلك من قولهم على محمد واتبعوا ما تتلو الشياطين - 00:08:41

اسند عن ابن عباس من طريق عوفيين واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. قال حين ذهب ملك سليمان ارتد فئام من الجن والانس واتبعوا الشهوات. فلما رجع الله الى فلما رجع الله سليمان الى سليمان - 00:09:01

اقام الناس على الدين كما كان. وان سليمان ظهر على كتبهم فدفنه تحت كرسيه. وتوفي سليمان حدثان فظهرت الجن والانس على الكتب بعد وفاة سليمان وقالوا هذا كتاب من الله نزل على سليمان اخفاه منا فاخذوا به - 00:09:21

يجعلوه دينا فانزل الله. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم. نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم لأنهم لا يعلمنون. واتبعوا الشهوات التي كانت تتلو الشياطين وهي المعاذف واللعب - 00:09:41

وكل شيء يصد عن ذكر الله. والصواب من القول في تأويل قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ان ذلك من الله جل ذكره توبیخ للاحبار اليهود الذين ادركوا رسول الله صلي الله عليه وسلم. فجحدوا نبوته وهم يعلمون ان - 00:10:01

انه لله رسول وتأنيب منه لهم في رفضهم تزيلا وهجرهم العمل به وهو في ايديهم يعلموه ويعرفون انه كتاب الله واتبعاهم واتباع اوائلهم واسلافهم ما تلتة الشياطين في عهد سليمان. وقد بینا وجه جواز اضافة افعال - 00:10:21

اليهم فيما مضى فاغنى عن ذلك فاغنى ذلك عن اعادته في هذا الموضوع. وانما اخترنا هذا التأويل لأن تبعة ما تتلوه ما تلتة الشياطين في عهد سليمان وبعده الى ان بعث الله نبيه بالحق من السحرة لم تزل في اليهود - 00:10:41

ولا دلالة في الآية أن الله أراد بقوله واتبعوا بعضاً منهم دون بعض. إذ كان جائزًا فصيحاً في كلام العرب إضافةً ما وصفنا من اتباع

اسلاف المخبر عنهم بقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين إلى أخلاقهم بعدهم ولم يكن بخصوص ذلك عن رسول الله - 00:11:01

صلى الله عليه وسلم اثر من قول ولا حجة تدل عليه. فكان الواجب من القول في ذلك أن يقال كل متابع ماتنته الشياطين على عهد سليمان من اليهود داخل في معنى الآية على النحو الذي قلنا. نعم - 00:11:21

طيب اه طبعاً كما تلاحظون هذه المسألة تكررت كثيراً وهي هل الآيات اه تتحدث عن اليهود الذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم ام تتحدث عن اليهود الذين اه كانوا قبله - 00:11:40

وتكررت في أكثر من آية وأحياناً الطبراني يجعلها في اليهود الذين بين ظهراني النبي وحينما على أن المراد بها اليهود الذين قبلهم. ويستخدم في هذا دلالة السياق والاحوال يعني حينما يصرف الآية إلى أحد الأقوام يستخدم دلالة السياق والاحوال. وبناء على هذا هو - 00:11:56

لا يذكر هذه هذه الاختيارات اعتباطاً وإنما يذكرها بناءً على سياقات. وهنا كما تلاحظون لما ذكر القولين هل المراد أو المعنى به من كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم او من كانوا قبله ذكر أنها توبيخ لاحباب اليهود - 00:12:21

الذين ادركوا الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك نبه على أنه ان اسلافهم ايضاً فيما مضى كانوا يفعلون هذا. يعني بمعنى انهم ان الذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم اتبعوا ما تتلو الشياطين - 00:12:41

والذين كانوا قبل من اسلامهم ايضاً اتبعوا ما تتلو الشياطين وذكر ان المتبعه الشياطين في عهد سليمان وبعده الى ان بعث الله بهم الحق من السحرة لم تزل في اليهود. يعني هو نظر الى ماذا؟ الى العموم يعني ان كان - 00:12:57

خطاب يشمل هؤلاء وأولئك والحجج عنده ان لا دلال في الآية على أن الله أراد بقوله واتبعوا بعضاً منهم دون بعض اذا ذهب الى العموم ولهذا قال بعد ذلك قال ولم يكن بخصوص ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر من قول - 00:13:11

ولا حجة تدل عليه طبعاً اثر منقول معناه انه ليس عنده في كتاب الله حجة لأن جاءت على العموم ما فيه تخصيص بكتاب الله ما في خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

ما في حجة تدل عليه غير الخبر وغير دليل القرآن ما فيه ايضاً. اذا يبقى الامر على عمومه. ولذا قال فكان الواجب من القول في ذلك ان يقال كل متابع ماتنته الشياطين على عهد سليمان من اليهود داخل في معنى الآية على النحو الذي قلناه - 00:13:45

لكل متابع مادة الشياطين. بغض النظر عن هل هم كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم او كانوا قبل ذلك؟ فحمله على العموم. نعم. شيخنا هل ممكن ان - 00:14:06

قال انه حتى ينطبق على اليهود في اي عصر من العصور. طبعاً والى الان؟ حتى الان. حتى الان هم لا زالوا على هذا المنهج. نعم.

احسن الله اليكم. قال الامام ابو جعفر القول في تأویل قوله جل ثناؤه - 00:14:20

ما تتلو الشياطين ويعني جل ثناؤه بقوله ما تتلو الشياطين الذي تتلو فتاویل الكلام اذا واتبعوا الذي الشياطين واختلف اهل التأویل في تأویل قوله تتلو فقال بعضهم يعني بقوله تتلو تحدث وتروي - 00:14:35

كلموا به وتخبره نحو ثلاثة الرجل القرآن وهي قراءته. ووجه قائل هذا القول تأویلهم ذلك الى ان الشياطين هي التي علمت الناس السحر لهم. ذكر من قال ذلك واسند عن مجاهد في قوله في قول الله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - 00:14:55

قال كانت الشياطين تستمع الوحي فلما سمعوا بما سمعوا من كلمة زادوا فيها مائتين مثلها فارسل سليمان الى ما كتبوا من ذلك فلما توفي فلما توفي سليمان وجدته الشياطين فعلمته الناس وهو السحر - 00:15:17

وعن قتادة قوله واخرج عن قتادة قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان قال من الكهان والسحر قال وذكر لنا والله اعلم ان الشياطين ابتدعت كتاباً فيه سحر وامر عظيم ثم افسوه افسوه في الناس - 00:15:37

وعلموهم اياه. واسند عن ابن جريج قال قال لي عطاء قوله ما تتلو؟ قال نراه ما تحدث واسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلقت الشياطين في الايام التي ابتكلي فيها سليمان فكتبت فيها كتاباً فيها - 00:15:57

سحر وكفر ثم دفونها تحت كرسي سليمان ثم اخرجوها على الناس. وقال اخرون معنى قوله ماتت ما تتبعوا وتأتمه وتعمل به. ذكر من قال ذلك واسند عن ابي ما لك عن ابن عباس - 00:16:17

تتلوا قال تتبع واسند عن منصور عن ابي رزينة مثله. والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عن الذين اخبر عنهم انهم اتبعوا ما تلوا الشياطين على عهد سليمان باتباعهم ما تلته الشياطين. ولقول القائل هو يتلو - 00:16:37

وكذا في كلام العرب معنيان احدهما الاتباع كما يقال تلوا فلانا اذا مشيت خلفه وتبعك اذا مشيت شده خلفه وتبعك اثره. كما قال جل ثناؤه هنالك تلوا كل نفس ما اسلفت. يعني بذلك تتبع - 00:17:00

والآخر القراءة والدراسة كما يقال فلان يتلو القرآن بمعنى انه يقرأه ويدرسه. كما قال حسان كما قال ابن ثابت نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويكتبه كتاب الله في كل مشهد. ولم يخبرنا الله تعالى ذكره - 00:17:20

اي معنوي التلاوة كانت تلاوة الشياطين كانت تلاوة الشياطين الذين تلوا ما تلوه من السحر على عهد سليمان بخبر يقطع العذر وقد يجوز ان وقد يجوز ان تكون ان تكون الشياطين تلت ذلك دراسة ورواية وعملا به. فتكون له - 00:17:40

فتكون كانت له متتبعة بالعمل ودراسة بالرواية. فاتبعت اليهود منهاجها في ذلك فعملوا به وروت. نعم ايضا هنا نفس المسألة السابقة لكن قبل لو انه نشير الى باشارات. اولا قول عطاء اللي هو عطاء بن ابي رباح قال ما تلوا قال - 00:18:00

ما تحدث وهذا كأنه نص على آآ الرأي عند التابعي لانه قال نراه ما تحدث هذا كأنه نص على ان التابعي قد يقول ايش؟ برأيه وعنده الاشارة الاخرى في الاثر الاخر اللي هو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلقت الشياطين في الايام التي ابتلي بها - 00:18:22 فيها سليمان التي ابتلي فيها سليمان وهذا اشاره الى ما ورد في قوله ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا قال فكتبت فيها كتابا الى اخره في الترجيح - 00:18:47

بين المعنيين كما تلاحظون واتبعوا ما تلوا الشياطين لو انت اخذتها الان مجرد واتبعوا ما تلوا الشياطين وعلى ملك سليمان يجوز ان تكون ما تلوا يعني ما تقرأ من التلاوة للقراءة. ويجوز ما تلوا اي ما تتبع. يعني كلاهما محتمل. لان لفظة تلوا - 00:19:04

او الكلمة هذى مشترك لفظي بين المعنيين يعني تلوا مشترك لفظي تحتمل هذى وتحتمل هذى ولا يوجد في آآ السياق ولا كذلك في غيرها من الحجج ما كما يقول ما يقطع العذر باليهود يراد. ولهذا قال عبارته قال هنا اه ولم يخبرنا الله تعالى - 00:19:23

اي معنوي التلاوة كانت تلاوة الذين تلوا من من السحر على عهد سليمان بخبر يقطع العذر وقد يجوز ان تكون الشياطين تلت ذلك دراسة ورواية وعملا به فتكون كانت له متتبعة بالعمل ودراسة - 00:19:47

بالرواية فاتبعت اليهود منهاجها بذلك فعملت به وروته. يعني جمع بين المعنيين جمع بين المعنيين وجعله على سبيل الجواز. وهذا يدل على ان المعنيين المعنيين على سبيل الجواز عنده بالتساوي - 00:20:08

لماذا؟ لانه لو كان احد المعنيين اقوى عنده او اقرب للصواب لاختار عبارة ايش؟ الذي هو اولى بالصواب. يعني فين؟ فيقدم واحد لكن هنا يقول الصواب من القول انه ما كلاهما معنيان محتملان. نعم. يعني هو شيخنا قال بالنهاية كانه الجماعة انه يجوز ان يعني يشملها - 00:20:24

معنيا انه يتبعون ويأتلون ايضا طب شيخنا لو قال قائل انه لو على المعنى الآخر تتبع وقلنا واتبعوا ما تلوا الشياطين انا يكون السياق فيه يعني آآ واتبعوا ما تتبع. يعني لو قلنا انه بالمعنى الآخر واتبعوا ما تلوا الشياطين. انا هناك تكرار مثلا - 00:20:44 لا ما في اشكال واتبعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان. يعني بمعنى ان الشياطين القت على ملك سليمان واو زعمت ان هذا من من سليمان لأنهم هم زعموا انه من سليمان - 00:21:04

يعني فهذا فهي كل معنى انهم اتبعوا ما تلوا الشياطين انها تتبع فيه سليمان نعم. سلام عليكم. قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه على ملك سليمان. يعني جل ثناؤه بقوله - 00:21:21

على ملك سليمان في ملك سليمان. وذلك ان العرب تضع في موضع على وعلى في موضع وعلى موضع فيه. من ذلك قول الله تعالى ذكره والاصلنكم في جذوع النخل يعني به على جذوع النخل. وكما - 00:21:38

قال فعلت كذا في عهد كذا وعلى عهد كذا بمعنى واحد. وبما قلنا في ذلك كان ابن جريد وابن اسحاق يقولان في قبل طبعا هو لاحظ الان انه قوله على ملك سليمان هو استخدم ما يسمى عند اهلا اللغة تناوب - 00:21:58

حرروف الجر واعتمد في هذا التناوب على عبارات المتقدمين نعم وبما قلنا في ذلك كان ابن جريج وابن اسحاق يقولان في تأويله واخرج عن ابن جريج قال على ملك سليمان يقول في ملك سليمان. واسند عن ابن اسحاق في قوله على ملك سليمان اي في ملك سليمان. القول - 18:22:00

في تأويل من قبل. اه هذا الاحتجاج بقول ابن حريج ويقول ابن اسحاق ايش دلالته بالنسبة لاعتماد المروي واعتمد على قولهم ولم يعتمد على من قولهم. يعني هو الان فسر الآية بناء على - 00:22:45

التوجه قول ابن اسحاق وابن جرير الى هذا المعنى ولا طب في المحصلة معناها المحصلة ان الاثر عنده له قيمة. يعني الاثر عنده له قيمة ولهذا اعتمد على ، الاثر - 00:23:05

اعتماد الاثر ولم يقل هذا تابع تابعي لانه كلاما في طبقة تتبع التابعين يعني متقاربة وفاطم واحمد مئة وتسعة واربعين والثانية مئة وخمسين: يعني، فمتقارب وفاطم وهذا معناه الاعتماد على المأثور حتى لو كان عن اتباعه - 19:23:00

التابعين مع انه هو لا يعمد في جميع المواطن الى ما يسمى بتعاقب حروف الجر او تناوب حروف الجر. بل احيانا قد يعتمد على التظلمين بمقابل للتعاقد. نعم قال القول في تأويل قوله جل ثناوه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ان قال

لنا قائل وما هذا الكلام من قوله واتبعوا ما تtellوا الشياطين على ملك سليمان. ولا خبر مضى قبل عن احد انه اضاف الكفر الى سليمان

الانس والجن والشياطين وسائل خلق الله بالسحر. فحسنوا بذلك من ركوبهم مع - 00:24:39

حرّم الله عليهم من السحر لانفسهم عند من كان جاهلاً بامر الله ونهيه وعند من كان لا علم له بما انزل الله في ذلك من التوراة وتبرأ
باضافة ذلك الى سليمان من سليمان وهو نبي الله صلى الله عليه. منه منهم بشر - 00:24:58

بن داود من السحر والكفر عند من كان منهم ينسبة الى السحر والكفر - 00:25:18

الجهل في علمهم في عالمهم ذلك بان سليمان كان يعمله. فنفي الله عن سليمان عليه السلام - 00:25:38

لليكون كان ساحرا او كافرا. واعلمهم انهم اتبعوا في عملهم بالسحر ما تلته الشياطين في عهد سليمان. دون ما كان سليمان يأمرهم به من طاعة الله واتباع ما امرهم به في كتابه الذي انزله على موسى صلى الله عليه. نعم لاحظوا - 00:25:59

طبعاً بداية السؤال تدل على وجود اشكال في الآية. يعني هذا يدخل في باب مشكلات التفسير لانه الان يتتساعل في لماذا ينفي عن سليمان الكفر قال وما كفر سليمان فهو لم يشر في الآية او ان يقول واحد كفر سليمان - 00:26:19

ومع ذلك ينفي عنه كفر فإذا فيه يعني فيه دلالة او اشارة الى ان ان هناك من نسب الى سليمان شيء من الكفر فهو اجاب عن هذا وبينه في دعواهم ان السحر كان من عما - 00:26:41

سليمان ولا يزال الى اليوم لا يزال الى اليوم يعني بعض السحراء يظنون ان السحر او ان من يعني ان سليمان من السحرة هكذا

یاری‌گران اینستاگرام

يعني بواية من بوابات الكفر نعم نعم لا هو سليمان لما استطاع ان يستولي باذن الله على الجن ظن من ظن انه استخدم السحر لان الجن لا كانوا لا يملكون الا بالسحر - 00:27:16

بس والتوراة التوراة هذى عبارة عن كتببني اسرائيل ليس مراد التوراة التي نزلت على موسى على وجه الخصوص انت انت بيقول كلام علمائنا حينما يتكلمون في موضوع التوراة هم لا يريدون الاسفار الخمسة لتنزل على موسى عليه الصلاة والسلام. هم يريدون احيانا كل اسفاربني - 00:27:49

اسرائيل فعبروا عنها بالتوراة اي نعم لا يريدون التي نزلت على موسى هم يريدون مجموعة الاسفار كانت تهمة لا موسى قبل ما له ما له علاقة لا قبل موسى قبل. ولهذا قلنا انهم لما يقولون التوراة - 00:28:06

ويتكلمون عن مجموع الكتب التي نزلت علىبني اسرائيل ما مم اذا قال الشيخ الذي انزله على موسى. مم اي نعم لانه لانه الان الان المقصود ان ان اليهود نسبوا سليمان للسحر - 00:28:46

نسبوه للسحر وتعرفون طبعا هذا جزء من مخازي اليهود يعني جزء من مخازي اليهود ومن يطلع على بعض الاعمال من خلال اليهود على ما يدفع عن سليمان يظلون انه من باب ايش - 00:29:11

السحر فنفي الله سبحانه وتعالى عنه هذا السحر وهذا نوع من البلاء هذا نوع من البلاء كونه ينسبنبي من الانبياء الى السحر. نعم ايه ما عندي الان فيه اه يعني ما عندي فيه من من ضمن - 00:29:24

هذا ما عندي اللي وتقصد انت على ملك سليمان مم الاية متقاربة لكن هي طبعا على ملك سليمان هم يريدون لنسب الامر يا سليمان عليه السلام اما التظمين ما اذكر الان يعني ما راجعت ولا اذكر هل في احد ذكر الفعل المظمن او لا؟ يحتاج الى مراجعة - 00:29:50

نعم ذكر الدلالة على صحة ما قلنا من الاخبار والاثار. واسند عن سعيد بن جبير قال كان سليمان يتتبع ما في ايدي اعطيوني من السحر فياخذه فيدفنه تحت كرسيه في بيت خزائه. فلم تقدر الشياطين ان يصلوا اليه. فدنت الى - 00:30:31

انس فقالوا لهم اتریدون العلم الذي كان سليمان يسخر به الشياطين والرياح وغير ذلك؟ قالوا نعم. قالوا فانه في بيت خزائه وتحت كرسيه فاستثارته الانس فاستخرجوه فعملوا به فقال اهل - 00:30:53

جاء كان سليمان يعمل بهذا وهذا سحر. فانزل الله على لساننبيه محمد محمد صلى الله عليه وسلم براءة سليمان فقال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الاية فابرأ الله سليمان على لساننبيه صلى الله عليه وسلم. واسلم واسند عن سعيد عن ابن عباس - 00:31:13

قال كان الذي اصاب سليمان ابن داود في سبب في سبب اناس من اهل امرأة يقال لها جرادة وكانت من اكرم نسائه عليه قال فكان هوى سليمان ان يكون الحق لاهل الجرادة فيقضى لهم - 00:31:39

فعوّق حين لم يكن هواه فيما فيهم واحدا. قال وكان سليمان اذا اراد ان يدخل الخلاء او يأتي شيئا من نسائه اعطى الجرادة خاتمه فلما اراد الله ان يبتلي ان يبتلي سليمان بالذى ابتلاه به اعطى الجرادة ذات يوم - 00:31:58

فجاء الشيطان في صورة سليمان فقال لها هاتي هاتي خاتمي. فاخذه فلبس. فلما بس دانت له الشياطين والجن والانس. قال فجاء سليمان فقال هاتي خاتمي فقالت كذبت لست سليمان قال فعرف سليمان انه بلاء ابتلي به قال فانطلقت الشياطين في تلك الايام فكتبت كتابا فيها سحر وكفر - 00:32:18

ثم دفونها تحت كرسي سليمان ثم اخرجوها على الناس وقالوا انما كان سليمان يغلب الناس بهذه الكتب قال فبرى الناس من سليمان واكثروه حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل الله واتبعوا ما تتلوا - 00:32:48

الطين على ملك سليمان يعني الذي كتب الشياطين الذي كتب الشياطين من السحر والكفر. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فانزل الله عذرا. واسند عن ابى مجلزة قال اخذ سليمان من كل دابة عهدا - 00:33:08

اذا اصيب رجل فسئل بذلك العهد خلي عنه فزاد الناس السجع والسحر وقالوا هذا كان يعمل به فقال الله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر واسند عن عن عمران ابن الحارث قال بين نحن عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال له ابن عباس

من اين جئت؟ قال من العراق قال من ايه؟ قال من الكوفة. قال فما الخبر قال تركتهم يتحدثون ان عليا خارج اليهم ففزع ثم قال ما تقول لا ابى لك لو شعرنا ما نكحنا نسائه ولا - [00:33:55](#)

قسمنا ميراثه اما اني ساحتكم عن ذلك. انه كانت الشياطين يسترقون السمع من السماء. فيجيء احدهم بكلمة حق قد اذا جرب منه صدق كذب معها سبعين كذبة. قال فيشربها قلوب الناس فاطلع الله عليها - [00:34:13](#)

ايمانا دفنتها تحت كرسيه. فلما توفي سليمان قام شيطان بالطريق فقال الا ادلكم على كنزه الممنوع الذي لا كنز له مثله تحت الكرسي فاخرجوه فقالوا هذا سحر فتناسخها الامم حتى بقايها ما يتحدث به اهل العراق - [00:34:33](#)

فانزل الله عذر سليمان واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس واسند عن قتادة قال ذكر لنا والله اعلم ان الشياطين ابتدعت كتابا فيه سحر وامر عظيم - [00:34:55](#)

ثم افسوه في الناس وعلموهم اياده. فلما سمع بذلك سليمان نبي الله تتبع تلك الكتب فانزل بها فاتى بها دفنتها تحت كرسيه كراهية ان يتعلمها الناس فلما قبض الله نبيه سليمان عمدا الشياطين فاستخرجوها من تحته من - [00:35:15](#)

مكانها فاستخرجوها من مكانها التي كانت فيها فعلموها الناس. فاخبروهم ان هذا علم كان يكتمه سليمان ويستأثر به فعذر الله سليمان وبرأه من ذلك فقال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. واسند عن قتادة - [00:35:35](#)

قال كتب الشياطين كتبها سحر وشرك. ثم دفنت تلك الكتب تحت كرسيء سليمان. فلما مات استخرج الناس تلك الكتب فقالوا هذا علم كتمناه سليمان فقال الله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون - [00:35:55](#) الناس السحر واسند على مجاهد قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. الاية قال كانت الشياطين تستمع هي من السماء فما سمعوا من كلمة زادوا فيها مثلها وان سليمان اخذ ما كتبوا من ذلك فدفنه تحت كرسيء. فلما توفي وجدته - [00:36:15](#)

الشياطين فعلمته الناس. واسند عن شهر ابن حوشب قال لما سلب سليمان ملكه كانت الشياطين تكتب والسحر في في غيبة سليمان فكتبت من اراد ان يأتي كذا وكذا فليستقبل الشمس وليقيل كذا وكذا ومن اراد ان يفعل كذا - [00:36:35](#)

وكذا فليستدبر الشمس وليقيل كذا وكذا فكتبته وجعلت عنوانه هذا ما كتب اصف بن برخية للملك الملك سليمان ابن داود من ذخائر كنوز العلم ثم دفنته تحت كرسيء. فلما مات سليمان قام ابليس خطيبا فقال ايها الناس ان - [00:36:55](#) سليمان لم يكن نبيا انما كان ساحرا. فالتمسوا سحره في متاعه وبيوته. ثم دلهم على المكان الذي دفن فيه قالوا والله لقد كان سليمان ساحرا وهذا سحره. بهذا تعبدنا وبهذا قهرنا. فقال المؤمنون بل - [00:37:15](#)

كان نبيا مؤمنا فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم جعل يذكر الانبياء حتى ذكر داود وسليمان فقالت اليهود الى محمد يخلط الحق بالباطل يذكر سليمان مع الانبياء وانما كان ساحرا يركب الريح فانزل الله عذر سليمان - [00:37:35](#)

وقال واتبعوا ما تتلو الشياطين. الاية واسند عن ابن اسحاق وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)

فيما بلغني لما ذكر سليمان ابن داود في المرسلين قال بعض اخبار يهود لا تعجبون من محمد؟ يزعم ان ابن داود كان والله ما كان الا ساحرا. فانزل الله في ذلك من قوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. اي باتباع - [00:38:12](#)

اعهم السحر وعملهم به وما انزل على الملkin بباب لهاروت وماروت. فاذ كان الامر في ذلك ما وصفنا وتأويل قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [00:38:32](#)

ما ذكرنا فبين ان في الكلام متروكا. ترك ذكره اكتفاء بما ذكر منه. وان معنى الكلام واتبعوا ما تتلو الشياطين من السحر على ملك سليمان فتضييفه الى الى سليمان وما كفر سليمان فيعمل بالسحر ولكن - [00:38:50](#)

الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وقد كان قتادة يتأنى قوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا على نحو ما ذكرنا واسند عنه عن قتادة وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يقول ما كان عن مشورته ولا عن رضا منه ولكن شيء افتعلته - [00:39:10](#)

طين دونه. وقد دلّنا فيما مضى قبل على اختلاف المختلفين في معنى تتلو وتوجيهه من وجه ذلك إلى أنه بمعنى أذ كان الذي قبله خبراً ماضياً وهو قوله واتبعوا وتوجيهه الذين وجهوا ذلك إلى خلاف ذلك وبينما فيه وفي - 00:39:35

نظيره الصواب الصواب من القول فاغنى ذلك عن اعادته في هذا الموضوع طيب انا تركته يقول او يعني يتلو هذه الاثار يعني تستمعوا إلى كم من السلف ذكرروا هذه الاثار - 00:39:55

يعني تأملوا الان كم من السلف ذكرروا هذه الاثار فهل يمكن آآ ان يتفق او تتفق هذه الجماعة من الناس على هذا الامر دون ان يكون مثل هذا بالنسبة لهم جائزًا ومباحا - 00:40:16

ويكون آآ الكلام الذي ذكروه مقارنا او موازي يعني مقارونا بكلام الله سبحانه وتعالى يعني الان الرواية عندنا مجموعها كما تلاحظون من جماعة من السلف وسيأتيتنا الان الكلام ايضاً على هارون وماروت. اذا جئنا نناقش هذه الاقاويل - 00:40:36

التي ذكرها الطبرى كما قلت لكم سابقاً عندنا الان وجهان في المناقشة وذكر مشكلة في التفسير وهي ان نسب سليمان للسحر يعتبر كفراً يعني تكفير لسليمان لانه الساحر كافر الله سبحانه وتعالى ينفي عنه الكفر. مما يشعر ان قوماً نسبوه اليه - 00:41:00
لكن ما عندنا نحن الان من خلال الآيات اي اثر او حجة ولا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص هذا ما يدل على هذا المعنى لما رجعنا لهذه الروايات وجدنا ان هذه الروايات تشير الى نفس الفكرة التي ينفيها الله سبحانه وتعالى عن سليمان وهي نسبة الى الكفر - 00:41:27

يعني ما كفر سليمان لان سليمان لم يكن ساحراً انت الان وانت تتعامل مع هذه الروايات عندك كما قلت سابقاً عندك نظران النظر الاول هو النظر الجملي النظر الجملة. والنظر الثاني النظر ايش - 00:41:47

التفصيلي اذا دخلت بالنظر التفصيلي وتركت النظرة الجملي ماذا سيحدث ستعرض على الروايات اذا نظرت دخلت بالنظرة التفصيلي يعني جزء الرواية هذا ونظرت تقول كيف اه الجرادة خاتم سليمان خاتم يملك به الانس والجن - 00:42:05
آآ كذلك التفاصيل هذه اذا نظرت اليها بهذه الطريقة مباشرة ستتجد ان عندك غموض في هذه الروايات ان فيها اشكالات الى اخره هذا النظر استخدمه يعني بعض الذين حلّوا هذه الاثار - 00:42:25

وانتقلوا منها الى ابطال المروي ثم انتقلوا منها الى تضييف المروي ثم انتقل بعضهم منها الى توهين المروي بل والى تضييف عقول الذين يرون هذه الروايات يعني اعطوهم من المزاعم والكلام ما الله به عليم - 00:42:42
هؤلاء هم سادتنا في العلم وهم الذين تلقى عليهم العلم ونضع اقدامنا وركبنا عندهم حينما نتعلم. لانه ما هذا الان الروايات هي نفس الرواية التي اخذنا فيها معاني الكتاب كله. يعني ليست هذه الاية الروايات هي روايات خاصة بالاسرائيليات دون غيرها. لا هي نفس الرواية - 00:42:59

سعيد بن جبير بن عباس قتادة عكرمة الضحاك بن زيد السدي الى اخره. هذى كل هذه الروايات تأتي فلماذا تأتي انت وتناقض او تناقض فقط في هذا المواطن وتترك غيره من المواطن - 00:43:22

لأنك الان ستناقض المروي عموماً هذه مسألة مهم جداً نتبه لها في في حالة نقاش هذه القضايا. والذي يدل على ذلك الان تلاحظ الطبرى يقول ذكر الدلالة على صحة ما قلنا من الاخبار والاثار. يعني اعتمد على الاثار ولا ما اعتمد - 00:43:39
اعتمد على الاثار لكن هو لما اعتمد على الاثار لأن الذين رووها هم نفس السادة الذين ينقل عنهم هذا العلم كله يعني هو ينقل العلم عن من؟ ينقل العلم عن هؤلاء - 00:43:58

فهذا جزء من المروي هذا جزء من المروي. فمناقشه اخراجه من عموم المروي خطأ منهجي وكذلك النظر اليه بطريقة التفصيل خطأ منهجي اخر بطريقة تفسير خطأ منهجي اخر. لماذا؟ لأن اثبات هذه التفاصيل تحتاج الى خبر معصوم - 00:44:09
اثبات هذه التفاصيل بحاجة الى خبر معصوم ولا يوجد خبر معصوم بهذا لكن مجلـم الروايات تتفق على معنى تدل عليه الاية او لا؟
الجواب نعم. فإذا نحن نكتفي هذا المجمل - 00:44:34

اما لما تيجي تقول لي مثلاً اثبت لي ان سليمان له زوجة اسمها الجرادة ما استطيع اثبت لك اثبت لي ان سليمان كان عنده خاتم يملك

به الانس والجن ما استطيع اتبت لك - 00:44:52

لان ليس الان مقام انه له خاتم الى اخره لان المقام هو ليس بين التفصيل مقام انه ملك الانس والجن؟ نعم. الله سبحانه على اعطاءه هذا ملك؟ نعم. يعني كونهم يذكرون خاتم يذكرون شيء اخر. هذه تفاصيل لا تؤثر. ولا تؤثر على اصل الخبر في ان سليمان كان يملك -

00:45:06

جن وكان سلط عليهم هذا ما فيها اشكال يعني لا يرده هذا الخبر المقصود اننا نحن حينما نناقش هذه القضايا يجب ان يكون عندنا هذا النظر. وهذا نظر السلف من الصحابة والتابعين الى الطبرى الى من سار على هذا المنهج - 00:45:26

لن تجد فيه اشكال الا اذا انطلقت من التفاصيل اما اذا تركت الامر على الاجمال فلن يكون عنك اي اشكال وان هذه الاخبار كلها فيها اشارة الى نسب نسبة سليمان الى ماذا؟ الى السحر والسحر كفر - 00:45:43

فنفى الله عنه سبحانه وتعالى هذا الامر. والطبرى لم يرد هذه الروايات ولا حتى اوردها السلف وهم يريدون ادنى التفاصيل. وان مرادهم هذا الجزء من الخبر لا تتفق على هذا الجزء من الخبر - 00:46:02

طيب آآ طبعا تلاحظون في مجموعة من الروايات في اشياء ما ودي ندخل في تفاصيل لكن بعضهم دائما يشير الى قصة فتنة سليمان كانت سبب يعني فتنة سليمان كانت سبب رئيس - 00:46:15

في نسبه الى السحر مما يدل على ان ملك سليمان للشياطين كان قاسيا عليهم يعني كان قاسيا عليهم. فلما مات عليه السلام لما مات وآآ يعني بعد موته اخرجوا اخرجوا ما جمعه من كتب السحر وفتنتوا بها الناس - 00:46:30

كما سيأتي يعني هم الان واضح جدا ان ان سليمان عليه السلام في وقته منع السحرة من الشياطين من استخدام السحر يعني الغى كل هذه الاشياء وجمع هذه الكتب ووضعها في مكان - 00:46:57

فهم جاؤوا واخرجوها. قد يكون هذا وقع او يكذبون هم كتبوا كتابا ونسبوها الى سليمان. يعني ايا كان سواء هذا او هذا في النهاية واضح انهم ارادوا ان ينسبوا السحر لسليمان عليه الصلاة والسلام. وسبب هذا هي مسألة ان الله سبحانه وتعالى سلطه - 00:47:10

عليهم فارادوا ان يردوها هذا الامر بهذه الطريقة. مثل قول مثلا آآ شهر بن حوشك لما قال لما سلب سليمان ملكه. وما كان عند السلف اي في اثبات ان سليمان كان قد سلب ملكه. كذلك نلاحظ في صفحة ثمانية وعشرين لما قال - 00:47:30

آآ اذا كان الامر في ذلك على ما وصفنا وتأويل قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على منكم سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشيطان كفروا. قال ما ذكرنا فبيتوا يعني اذا كان الامر كما ذكرنا فبيتوا ان في الكلام متروكا ترك ذكره اكتفاء بما ذكر منه. وان معنى الكلام اتبعوا ما تتلو - 00:47:51

من السحر على ملك سليمان فتضييفه الى سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. لان هذا الان يوضح لك جدا ايش اللي وقع. هذى الجملة القصيرة ان اتبعوا ما تتلو الشياطين من السحر على ملك سليمان ينسبونه الى سليمان وسليمان منه بريء. نعم - 00:48:11

نعم مم وكانوا يدونون لا الله يغفر لك لا تنظر لتفاصيل هذه دعك من هذه التفاصيل الفكرة العامة الفكرة العامة ان سليمان فتن والذى كان فتنه شيطان سلب سلبه ملكه بسبب شيطان. الله سبحانه وتعالى رد له ملكه - 00:48:38

ولما رد له ملكه اعطاه التسلط على الشياطين فلما تسلط على الشياطين وصار يملكونه يعني في اي وقت يريدهم يأتون يخدمونه وعملوا له ما عملوا بعد ما مات عليه عليه الصلاة والسلام - 00:49:07

هم ارادوا ان يردوها هذا التسلط الذي سلطوه يعني عداوة منهم فنسبوا سليمان الى السحر لانه في وقتهم منعت السحرة الى اخره. فنسبوا سليمان الى السحر طيب هذه الكتب التي تلوها وادعوا انها هي التي كان سليمان يملك بها الانس والجن - 00:49:26

قد تكون مما جمعه سليمان ودفنه وقد تكون مما كتبه الشياطين وبشه في الناس. يعني كيف كان ما يؤثر لكنهم نسبوا السحر سليمان يعني وجاؤوا بسحر ونسبوه الى سليمان. هذا السحر من اين جاءوا به؟ هل هو من مدفون؟ ممكن - 00:49:46

لا ما لك دخل في الوحي هذا لا والكلام انه في النهاية من الشياطين. يعني ان مصدره الشياطين نعم ضابط في نقد انا ذكرت لك

الامر العام والنظر يعني النظر في هذا بالامر العام - 00:50:04

يعني بمعنى انك تنظر الى مجمل الرواية لا تدخل في تفاصيلها لانك اذا دخلت في تفاصيل الرواية يعني كلنا سنتفق ان هذه التفاصيل فيها اشكالات يعني فيها اشكالات. الان ستأتي اشكالات اكبر. يعني هذه الى الان لا بأس. يعني هذه بالنسبة لما سيأتي تعتبر. ها؟ تمهد لما بعدها - 00:50:26

اللي بعده بيكون طيب احنا الان احنا الان نرد على هذا الكلام هي انا ذكرت لك الظابط انا قلت لك هؤلاء الذين دخلوا الذين انتقدوا الاسرائيليات من المتقدمين ومن المعاصرین - 00:50:49

مشكلتهم ما هي؟ مشكلتهم انهم يدخلون في تحليل الرواية من الداخل يعني يناقش الرواية سطرا سطرا يعني سطرا سطرا في واحد من المعاصرین يعني آآ دخل الى الرواية وغيره طبعا ليس واحد كثير. هم يدخلون الرواية بهذه الطريقة فينما نقاش سطرا سطرا. الفكرة فكرة - 00:51:13

مناقشتها بهذه الطريقة تسقطها اصلا لماذا؟ لانه ليس لها اسناد اصلا ملا اسناد حتى اليهود ما عندهم اسناد. هو مجرد وجادة وجدوه في كتبه وهذى الوجادة تختلف يعني حتى روایتهم هم لما وجدوه تختلف. واذا ابن تيمية ذكر في المقدمة مقدمة اصول تفسير اشار اشارة مهمة جدا - 00:51:37

سبب اختلاف المفسرين في بعض تفاصيل المروعة بن اسرائيل هو اختلاف الروام بنى اسرائيل يعني هم اختلاف الرواة من بنى اسرائيل فيقع اختلاف من هؤلاء يؤثر على اختلاف اولئك. اذا المسألة عندنا تنطلق من هذا المبدأ - 00:51:59

اننا اذا دخلنا الى التفاصيل سنتتفق جميعا على انها فيها اباطيل على ان فيها مناكير هذا ما نختلف عليه لكن السؤال الان مجمل الرواية هل يخالف منطق الاية هذا هو الكلام - 00:52:20

نعم لا اتينا في ايات اخرى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا هناك اي نعم اتفقت الرواية على انه سلب ملكه الروايات كذلك اتفقت على انه سلب ملكه لكن كم مقدار المدة؟ يعني لو واحد سأله وقال لي كيف تدعى ان سليمان يسلط - 00:52:36

عليه الشيطان وانه يسلب ملكه. والروايات متناقضة. يعني في مدة سلب الملك الجواب بيكون تسليط الشيطان على النبي هذا ثابت في الكتاب وفي السنة حتى في نفس الايات بعدها في ایوب ماذا يقول؟ رب اني مسني الشيطان بنصب وعداب - 00:53:12

يعني فسلط الله الشيطان على النبي هذا من باب الفتنة احنا اذا اخذناها من باب الفتنة والابتلاء يزول عندنا اشياء يعني اشكالات كثيرة جدا هذا نوع من الابتلاء الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده واولياءه وانبياؤه بما يشاء - 00:53:32

يعني بما يشاء فسلیمان کونه يبتلي بشیطان ویسلب ملکه مدة من الزمان هذه ليست يعني ليست اه يعني ليست مما يعني تحيله العقول مم صحو في غرابة لكن ما تحيله العقول - 00:53:47

وكلام السلف متفق على هذا الامر واردوا الروايات كل الروايات تدل على هذا لكن لو دخلنا الى تفاصيل المروي سنجد فيها ممكن نقول بلاوي صحيح لكن هو الكلام الان انه سلط الشيطان على سليمان نعم - 00:54:05

هذا الجسد شيطان وتتجدد عباره السلف متفق على ان هذا الجسد شيطان ان هذا الجسد شيطان. طيب سلط كم مقدار التسلیط؟ ماما عمل؟ ما نعرف. ما عندنا ما عندنا دليل يقيني - 00:54:23

على ماما عمل؟ وكم المدة التي جلس فيها؟ لكن عندنا دليل على انه سلط عليه وانتهى الامر. انا ما ازيد على هذا لانه ما عندي دليل لكن كل هذه الروايات تتجه هذا الاتجاه - 00:54:38

بعد ما انتهى التزلیط ورجع ملك سليمان اليه قال رب هب لي ملکا لا ينبغي لاحد من بعدي فاما فاما اعطاه الله سبحانه وتعالى اعطاه تسخیر الشياطين له والريح والريح مقابل الخيل - 00:54:52

وتتسخیر الشياطين مقابل هذه الفتنة التي حصلت له فسخرت له الشياطين. طب بعد ما مات الان كلام عن هذا الامر بس تكون القصة متصل بعضها بعض. ولهذا من ذكر من السلف هذه اشار اشارات السلف لا. واضحة مثل شهر اه بن حوشب او شهر بن حوشب لقال لما

جلب سليمان ملکه وفي ايضا قبله رواية عن ابن عباس ايضا اه اللي هي كان اصاب سليمان داود سبب ان الى اخره اللي هو قصة
الجريدة هذه ايضا فيها اشارة الى صلب سلبي ملکه - 00:55:30

وايضا في رواية اخرى مذكورة في نقلها الطبرى في سورة اي اي نعم عارف لكن قصدى انه هنا على الاقل السلف اشاروا اليها. يعني
اشاروا الى هذه طيب هي متصل بعضها ببعض - 00:55:50

نعم لا لا لاقصة قصة اللي فيه صاد مسألة اخرى هي في فتنة سليمان لكنها مرتبطه بهذا لانه من اين جاء؟ من اين جاء نسب؟ او
لماذا سلطت الشياطين على ملك سليمان - 00:56:02

كيف تسلطوا على ملك سليمان بعد موته؟ لماذا نسبوا هذا كله؟ لانه كان كانوا سخرة بيده فعداؤه له نشروا هذا السحر ونسبوه له
يعني عداوة له نشرها السحر ونسوي له لان قالوا انما كان سليمان يملك الشياطين والانس بهذا - 00:56:21

اللي هو السحر هذا من عداوة الشياطين للانبياء اذا فهمناها على هذه الصورة ما يكون فيها اشكال احنا مشكلتنا في
قواعد في اذهاننا مقررة هذه القواعد المقررة هي اللي تجعلنا ما نفهم النص على سياقاته ولا نفهم طريقة السلف في ايراداتهم هذه -
00:56:40

يعني ما نفهمها خلاص انت تقرأ وفي ذهنك مقررات عصمة الانبياء النبي كذا النبي كذا ما تستطيع تفهم الايات بهذا الوجه انت لما تبعد
هذه الاشياء وتتنظر اليها كما رواها السلف ولم يستشكلوا فيها اذا تقول هؤلاء لماذا يرون هذا الكلام - 00:57:00

اليس لهم عقول اليوسوا معلميين للانبياء؟ اليوسوا اكثر من حرصا على تعظيم الانبياء فكيف هم الان يلغونها وهم يعني ابن عباس
وقتادة وعكرمة وعطاء وبين زيد ووالى اخره وطبقات متتالية. ولا نجد - 00:57:17

ولا نجد اي رواية تخالف هذا الامر. يعني اذا تحطوها في البال. اذا جئتم الى هذه المرويات التفتوا هل في قول اخر؟ يعني واحد
سألني مرة يقول هل هناك اه هل هناك اية لا تفهم الا بالاسرائيليات - 00:57:35

فقلت له نعم مثل فتنة سليمان ومثل قصة داود ايضا في صاد لفتنة سليمان وداود. كيف ستفهمها اذا ما كانت عندك
اسرائيليات شيخنا حتى هذه ايضا. صدر الامام الطبرى لما اذا قال يعني ذكر الاشكال لولا هذه الروايات لما علمنا - 00:57:54

نعم. حتى هذه تدل على هذا. فالذي يدعي انه الاسرائيليات ليست كذا وليس كذا. هذا مخالف اصلا لمنهج السلف اي واحد يدعي ان
الاسرائيليات ليست مصدرا هذا مخالف اصلا لمنهج السلف ومعنى ذلك انه اذا اراد ان يفسر هذه الايات لابد ان يفسرها بطريقة غير
الطريقة اللي يفسر بها - 00:58:15

فمن اين من اين سيأتي بالتفسير يعني ابن ابن كثير على جلالته لما جاء عن فتنة داود يعني لانه دخل بالاسلوب التفصيلي ماذا
قال؟ فوظ يقال تفسيرها قراءتها. كيف تفسيرها قراءتها؟ كيف افهم - 00:58:34

يعني ماذا هي الفتنة هذى؟ ايش الفتنة التي وقع فيها داود عليه الصلاة والسلام واضطر منه الى ان يستغفر راكعا واناب ما هي
الفتنة هذه؟ كيف تقول لي تصير قراءتها - 00:58:52

لولا ان هناك امر عظيم ولذا انفقت الكلمة السلف على ان الفتنة تؤود عليه الصلاة والسلام كانت في امرأة. لكن التفاصيل انا لا لا تعنوني
الآن. يعني قصدى ما يجيئني واحد يقول الزمني يقول طيب معنى ذلك - 00:59:05

قل بامرأة اذا يلزمك ان تقول انه رأى المرأة كذا وكذا. هذه التفاصيل يعني تؤكد القصة لكنى انا لست ملزما بهذه التفاصيل فرق بين
ان انها تؤكد القصة وفرق بيني انا التزم بما فيها من التفاصيل - 00:59:17

واذا كنت انا سألتزم حتى لو التزمت اقول انا التزم لان ابن عباس ومجاهد وسعيد وهذولي الانفة التزموها ما ما استشكلوا فيها شيء
يعني ما سكرروا فيها شيء يعني رووا ما فيها من من الامور وهم اكبر منا عقولا واعلم منا واحرص على كتاب الله منا واحرص على -
00:59:33

آ يعني على على تعظيم الانبياء منا كل هذا لابد نستحضره ونحن نقرأ هذه الروايات ثم ايضا هذا العقل الكبير ابن جرير الذي يمرر

هذه المرويات ويعتمد عليها. وبين انها هي الاصل. ايضاً هذه تجعلنا نحن نتوقف انه في - 00:59:52 طريقة وفيها مشكلة في التعامل مع هذا الموروث مشكلة في التعامل مع هذا موروث وهذه المشكلة تتناهى شيئاً فشيئاً ولهذا لا تكاد تجد في القرون الاولى من حيث التطبيقات وليس من حيث التنظير. من يعني اعتراض على الاسرائيليات بهذه الطريقة الموجودة - 01:00:10

اما الكلام العام يعني والنهي عن الترويعبني اسرائيل وكان في روايات لكن هذه الكلام تنظيري لكن في الواقع والتطبيق غير والنهي قد يكون متوجهاً لغير الرواية ليس مراد مجرد الرواية - 01:00:30 في المسألة هذى الحقيقة تحتاج الى اعادة نظر وقراءة من جديد. بس قراءة بعيون هؤلاء الكرام مقرأة بعيون متاخرين يعني اقرأ هذى اسأل نفسك لماذا يورد ابن عباس وهؤلاء لماذا يريدون هذه التي نحن الان نراها فظيعة في حق الانبياء - 01:00:45 كان لهم عقول ما كانوا يعرفون نعم جينا عاد لمسألة ثانية يلا لا يا اخي الكريم هذى يعني هذه يعني اقل ما فيها انا ما ودي اقول لك ثابت عن ابن عباس - 01:01:05

يقول لك ثابتة انا ما عندي فيها اشكال عند من؟ عند من؟ اللي يشكله متاخر الذين قبله وما استشكلوها. الطبقات طبقة الامام احمد وطبقة ومن بعده فلما استشكلوها ترى ما جا استشكل الا متاخر - 01:01:22 يعني الاستشكل لم يأتي لم يأتي على من يعتمد المروي في الغالب انا الاستشكل بدأ عند علماء الكلام في الغالب بدأ عند علماء الكلام وهي المسألة هذى نقول لكم الان نظرية هي تحتاج الى نظر وبحث - 01:01:38

يعني ماذا على سبيل المثال عشان تفهمون وبنقف عندها لأنهم نترك لنا الطويلة اللي بتأتي للقصة ما نستطيع ندخل فيها لقصة هاروت وماروت. لكن قصة داود عليه الصلاة والسلام فتنته اول من احدث اول من احدث قصة جديدة - 01:01:54 اول من احدث قصة جديدة هو الجصاص توفي سنة ثلاثة مئة وسبعين يقال ان فتنة سليمان ان فتنة داود عليه الصلاة والسلام انه خطب امرأة على خطبة أخيه يعني انه خطأ مر على خطبة أخيه وهو ما كان يعلم فترك فقال اهل المرأة انه يعني نعطيها داود وكذا كلام بهذا الشكل هذى قصة - 01:02:11

الآن انت من اين جئت بها؟ طبعاً يقول يروى طيب من اللي رواها اذا تركنا المرأة بنى اسرائيل وجئنا بمرمي مكذوب. وقبلنا المروي مكذوب وتركتنا المروي عن بنى اسرائيل. يعني مثلاً بعض بعض الناس بدون ذكر اسم. لأن صارت الا السماء - 01:02:34 اسمع فيها حساسية شوية بعض المعاصرین يقول لعل هذه القصة اقرب واليق بحال الانبياء. طيب هذه مكذوبة هذه لانه ما لها اي لا انزل يعني لا زمام ولا خطاب لا في بنى اسرائيل مروية ولا عن احد من يعني الصحابة ولا غيرهم هكذا يعني يروى كذا. احنا في اشكالية في اشكالية في - 01:02:48

الأمر فنحن بحاجة الى اعادة ترتيب المسألة وارجو ارجو انه الدرس القادم ان شاء الله اننا نرتب مسألة من جديد وننظر فيها بنفس النظر خاصة في مسألة هاروت لأن هاروت وماروت مرتبطة بملائكة. ومعنى ان الملائكة ايش؟ معصومة - 01:03:08 قال يا رسول الله ما امرهم افعلن ما يأمرون ستنظر. هل هم عصوا الله او اطاعوا الله فيما فعلوه وستنظر ان شاء الله في الفلاحة كيفما قلت لكم بيكون طويل فودنا اننا نقسمها. يعني لعلنا ندعها الى - 01:03:25

الدرس القادم باذن الله. ممكن يا شيخ عبد الرحمن؟ نعم نهی شيخنا. سم لا انا تكلمت عن هذه انا ما ودي اطيل بها تكلمت عنها في مقالة كاملة واعتمدت على تحليل الطبرى لو ترجع لتحليل الطبرى في ذكرناه قرآننا في قوله سبحانه وتعالى آآ - 01:03:43 اه قل له اهبط منها جمیعاً طبعاً هو ذكر انه اذا كان من الامور الممکنة انه لا يخالف اللغة انه لا يخالف التنزيل مو لازم يوافق التنزيل لا يخالف التنزيل - 01:04:16

تابع اهل التأویل عليه يعني وضع ضوابط لانه اذا كان بهذه المثابة تقبل. وذكر هذا وماشي وعلى هذا الامر حتى ترى طريقة اسلوبه هي امثل طريقة في في نظري. لانه لاحظ انه يعتمد على النص وظاهر النص. وان هذا الخبر لا يعارض ظاهر النص. يمشي مع ظاهر النص - 01:04:29

فما عنده مشكلة فيه واهم شيء في هذا كله انت لا تدخل الى الخبر بالنظر الى تفاصيله. حاول تبتعد عن التفاصيل تأخذ مجلد القصة متوافق مع القرآن او لا فقط - [01:04:47](#)

الحمد لله مع الحديث ممكن ممكنا تتابع الطرق او تنوع الطرق عن الصحابة والتبعين واتباعهم في هذه القصة يقوى يعني يقوى قبول المجمل ما كان في التفاصيل اي نعم في شيء بقایا عبد الرحمن؟ بقية بقية الآية خلص يقرأ - [01:05:04](#)

مم صح هذا كلام صحيح انه لماذا لم يحرقوا كتب؟ طبعاً لأننا لا ندخل في التفاصيل هذه. أنا الآن أحنان لو احنا بننا نقاش القضية ويقول لو احرقها سليمان كان - [01:05:33](#)

احنا لاننا نقاش هذه القضية. المسألة انه سواء كانت بهذا او كانت بهذا هي في النهاية ادعتها الشياطين على سليمة لكن كيف كانت الله اعلم لكن ما نصر يثبت ان سليمان والله اذا وضعها ايش - [01:06:15](#)

اه تحت كرسيه مثلاً فهذه في مثل هذه التفاصيل أنا بودي أنا ما يعني ندقق فيها ندعها مبهمة هكذا. المهم انه في سحر ادعته الشياطين على ملك سليمان من اين جاءت به؟ هذه مسألة اخرى ما تؤثر على اصل القضية. نعم يا شيخ - [01:06:29](#)

قال أبو جعفر وأما معنى قوله ما تتلو فانه بمعنى الذي تتلو وهو السحر كما حدثنا واسند عن ابن اسحاق واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان اي السحر. ولعل قائلاً ان يقول او ما كان السحر الا أيام - [01:06:48](#)

سليمان قيل له بل قد كان ذلك قبل ذلك وقد اخبر الله عن سحرة عن سحرة فرعون بما اخبر عنهم وقد كانوا قبل واخبر عن نوح عن قوم نوح انهم قالوا لنوح انه ساحر. فان قال فكيف اخبر عن اليهود انهم اتبعوا ما تتلو - [01:07:05](#)

الشياطين في عهد سليمان دون الخبر عنهم انهم اتبعوا ما تلت الشياطين من ذلك أيام نوح وايام موسى. قيل انما اخبر الله بذلك تعالى ذكره عن اتباعهم ما تلت الشياطين على عهد سليمان لأنهم اضافوا ذلك الى - [01:07:25](#)

ايمان على ما على ما قد قدمنا البيان عنه. فاراد الله تعالى ذكره تبرئة سليمان مما نحلوه واضافوه اليه مما كانوا وجده. اما في خزاناته اما. احسن الله اليكم. اما في خزاناته واما تحت كرسيه. على على ما جاءت به الاثار - [01:07:45](#)

التي قد ذكرناها من ذلك فشخص الخبر بما كانت اليهود اتبعته بما كانت اليهود اتبعته مما تلت الشياطين أيام اذ دون غيره لذلك من السبب ان كانت الشياطين قد كانت تالية السحر والكفر قبل ذلك. نعم. واضح جداً. والحقيقة هذا من ادعيات الطبرى. يعني نلاحظ انه هذه الاسئلة يعني - [01:08:05](#)

يعني كانه يرد بعض الاعتراضات التي ترد. يعني واضح جداً ان فيها اشكالات فهو يرد لها. لانه الان بالفعل قد يقول قال طيب السحر كان ايش قبل سليمان فلماذا نسب الى سليمان؟ لانه السحرة قصد الشياطين نسبوه الى سليمان فاراد ان يرد. كما ذكر الطبل ولنقف عند هذا. طبعاً - [01:08:32](#)

الاسبوع القادم انا اعتذر اليكم لو كنت ساكون مشغولاً. ولعل الاسبوع الذي بعده ويكون ايضاً في فرصة لمن لم يحضر لأن بعضكم يعني بعض الاخوة ما حضروا لمن عندهم يعني بعض المراجع - [01:08:52](#)

فلعله ان شاء الله نكمل النقاش بس انا بودي في في ما يتعلق بهاروت وماروت ايضاً ان تحذروا من الكتب اللي ذكرناها اللي يكون فيها مخالفة لما يذهب اليه. طبعاً يكون عندنا مناقشات مثل هذه المناقشة التي حدثت اليوم. نعم سبحانه وبحمدك نشهد - [01:09:06](#)

- [01:09:26](#)